سنّـَتي، فليس منّـِي»[1018]. 2638 ـ عروة بن الزبير: أنّـَ عبدا بن الزبير رضي ا عنهما حدّـَثهُ: أنّـَ رجلاً من الأنصار خاصم الزبير عند رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم)، في شراج الحرّـَة[1019] التي يسقون بها النخل، فقال الأنصاريّـُ: سرّـِح الماء يمرّـُ. فأبى عليهم، فاختصموا عند رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) للزبير: «اسق يا زبير. ثمّـَ أرسل الماء إلى جارك» فغضب الأنصاري، فقال: يا رسول ا، أن كان ابن عمّـَتك[1020]، فتلوّـَن وجه نبيّـِ ا (صلى ا عليه وآله وسلم) ثمّـَ قال: «يا زبير، اسق ثمّـَ احبس الماء حتّـَى يرجع إلى الجِدر[1021]» فقال الزبير: وا إنّـِي لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك: (فَلاَ وَرَبّـِكَ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتّـَى يُحَكّـِمُوكَ فِيَما شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمّـَ لاَ يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمّـَا قَضَيْتَ وَيُسَلّـِمُوا تَسْلِيماً) [1022]. 2639 ـ يزيد بن حيّـَان، قال: انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم، فلمّـَا جلسنا إليه، قال له حصينٌ: لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً، رأيت رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) وسمعت حديثه، وغزوت معه، وصلّـَيت خلفه: لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً، حدّـِثنا يا زيد ما سمعت من رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) قال: يا بن أخي وا لقد كبرت سنّـِي، وقدم عهدي، ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم)، فما حدّـَثتكم، فاقبلوا، وما لا فلا تكلّـِفونيه، ثمّـَ قال: قام رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) يوماً فينا خطيباً بماء يدعى خمّـاً بين مكّـَة والمدينة، فحمد ا، وأثنى عليه، ووعظ وذكّـَر، ثمّـَ قال: «أمّـَا بعد، ألا أيّـُها الناس، فإنّـَما أنا بشرٌ يوشك أن يأتي رسول ربي، فأجيب، وأنا تارك